

**أنماط إساءة معاملة المسنين داخل الأسرة وردود أفعالهم**

إعداد

**زينب مصطفى منصور الشرقاوي**

**"باحث دكتوراه بكلية الآداب قسم علم الاجتماع – جامعة القاهرة"**

### الملخص باللغة العربية

هدفت الدراسة إلي التعرف علي أنماط إساءة معاملة المسنين وردود أفعالهم وقد اعتمدت الدراسة علي المنهج الوصفي واعتمدت علي المسح الاجتماعي بطريقة العينة، واستخدمت الاستمارة كأداة لجمع البيانات. بلغ حجم عينة الدراسة (٢٠٨) (٤٦ من الذكور، ١٦٢ من الإناث) وقد تم اختيار العينة من دور المسنين الذكور والإناث المقيمين داخل الدور.

وقد تحقق من الهدف الرئيسي للدراسة وهو محاولة تفسير عنف الأبناء تجاه آبائهم المسنين، التعرف علي أنماط إساءة معاملة المسنين وردود أفعالهم.

### Summary

This study aimed to Identify Elder abuse and their reactions patterns The study was applied descriptive approach and used social survey through sample and used a questionnaire as a tool to collect data. Sample was selected size (208) (46 male, 162 female), it has been selected sample of the role of the elderly male and female residents within the role.

This has been achieved from the main objective of the study is an attempt interpretation sons violence towards the elderly parents; learn about elder abuse patterns and reactions.

## أنماط إساءة معاملة المسنين داخل الأسرة وردود أفعالهم

### مقدمة البحث وأهميته:

هدف هذه الدراسة التعرف علي أنماط إساءة معاملة المسنين داخل الأسرة وردود أفعالهم في ظل التغيرات الاجتماعية والاقتصادية التي تحدث في المجتمع، وسنحاول أن نقف في هذا البحث للتعرف علي مشكلة الإساءة للمسنين التي أصبحت من أخطر المشكلات التي تواجه المجتمعات الإنسانية فهي تهدد أمنها واستقرارها وتشكل عبئاً ثقيلاً ومتزديداً عليها؛ حيث بدأت تنتشر في مجتمعات الدول المتقدمة والدول النامية علي حد سواء وأصبح الوالدان يتعرضان للعنف من أبنائهم نتيجة تعرضهم لخبرات سيئة في طفولتهم وضعف العلاقات الاجتماعية داخل الأسرة والنزاع الديني، وانهيار القيم التقليدية التي شكلت للمسنين نوعاً من الضعف والإساءة لكبار السن وبالتالي أصبحت هذه الفئة أكثر عرضة للإساءة بما فيه الإهمال والتهميش إلي جانب الإساءة إلي شخصياتهم وهذا راجع إلي كبر سنهم وعجزهم علي القيام بحاجاتهم الشخصية بأنفسهم واعتمادهم علي غيرهم من ذويهم (ريمة بن عيشاوي، نوال بلوزاني، ٢٠١٥: ١٥).

ويرجع أهمية الموضوع في إلقاء الضوء علي طبيعة التحولات المجتمعية التي ألفت بالكثير من الأعباء والتأثيرات علي مختلف فئات المجتمع فإن وطأة تلك التحولات تكون أكثر شدة علي فئات المسنين مقارنة بباقي فئات المجتمع وذلك في ظل الظروف التي تحيط بهذه الفئة وطبيعة المشكلات التي تواجهها خاصة في مجتمعنا المصري التي تتدني إمكانياته الموجهة لمثل هذه الفئات إلي درجة التي تصبح فيها وضع المسنين في كثير من الأحيان مشكلة وعبء علي أفراد الأسرة. ومع تلك التغيرات والتحولات الاجتماعية والاقتصادية والثقافية والأخلاقية التي غزت مجتمعتنا وقضت علي جميع القيم الايجابية وحلت محلها القيم السلبية مثل الأنانية وبعد المسافات بين الصغار والكبار وانعدام الإنسانية والنزعة الدينية بينهم ومن ثم ضعف العلاقات وانعكس هذا الوهن علي فئة كبار السن الذين فقدوا مكاناتهم وأوضاعهم واحترامهم وتعدي إلي الإعتداء المادي مثل الإساءة البدنية والمعنوية والمالية والإهمال والتهميش (سالي محمود سامي عبد الحي، ٢٠٠٩: ١٤٦). كل ذلك يجعلنا ننتبه للبحث عن مدي انتشار إساءة معاملة المسنين وأنماط الإساءة التي يتعرضون لها داخل مجتمعنا المصري.

### أولاً: إشكالية البحث:

في ظل الظروف والتحولات والتغيرات المجتمعية باتت ظاهرة إساءة معاملة المسنين وآثارها الاجتماعية والاقتصادية التي تم الكشف عنها في السنوات العشرين الماضية في حاجة للبحث والدراسة، لذلك تهتم هذه الدراسة بقضية أنماط الإساءة الموجهة للمسنين وردود أفعالهم أزاء تعرضهم للإساءة من جانب ذويهم، حيث تعد الأسرة أهم مقومات الوجود الاجتماعي وهي الأقوي في مؤسسات التنشئة الاجتماعية فهي أول من تتولي إعداد الفرد، إذ من خلالها يتم نقل قواعد ومعايير السلوك والمعرفة بثقافة المجتمع من خلال بناء شخصية الأبناء وأهم ما يتحكم في نجاح عملية التنشئة الاجتماعية هي الأسرة بما تتضمنه من علاقات وتفاعل بين أفرادها خاصة بين الوالدين والأبناء (حكمت عبد التواب عبد الكريم سعد، ٢٠١٦: ٣). ينظر الأبناء لكبار السن علي أنهم مصدر للتمويل المادي فقط أو الحصول علي أرث يجعلنا نتساءل هل ما زال كبار السن يشكلون أهمية لأفراد أسرهم أم أن هذه الأهمية أصبحت تتضاءل وتقل بحكم العديد من الظروف الاجتماعية والاقتصادية والنفسية (إسماعيل عمر عبد السلام الوكوك، ٢٠١٣: ٣). وتتمثل خطورة هذا المشكلة بما ينتج عنها من آثار وخيمة علي المجتمع ككل، فرغم ندرة الإحصائيات التي تتناول هذه الظاهرة إلا أن هذا لا ينفي انتشارها الملحوظ بين الرجال والنساء في جميع المجتمعات، كما أن ميدان البحث المصري لم يتناول هذه المشكلة باستفاضة، لذا تكمن مشكلة

الدراسة في الكشف عن أسباب انتشار مشكلة معاملة كبار السن والإساءة إليهم في المجتمع المصري في ظل غياب الإحصائيات وندرة الدراسات.

#### ثانياً: أهداف الدراسة

١. التعرف علي الخصائص الاجتماعية والديموجرافية للمسنين الذين تعرضوا للإساءة.
٢. التعرف علي أنماط إساءة معاملة المسنين.
٣. التعرف علي ردود أفعال المسنين إزاء تعرضهم للإساءة.

#### ثالثاً : تساؤلات الدراسة:

١. ما الخصائص الاجتماعية والديموجرافية للمسنين الذين تعرضوا للإساءة؟
٢. ما أهم أنماط إساءة معاملة المسنين؟
٣. ما هي ردود أفعال المسنين إزاء تعرضهم للإساءة؟

#### رابعاً: مفاهيم الدراسة:

##### ١. مفهوم العنف:

عرف جمال معتوق العنف بأنه "ذلك السلوك الذي يلجأ إليه فرد أو بعض الأفراد تجاه الآخرين بالقصد أو الغاية منه إلحاق الضرر بهم سواء أكان مادياً أو معنوياً" (٢٠١٢: ٢٣).

##### ٢. مفهوم الإساءة :

"هو كل فعل ضار يقوم به الأبناء بهدف السلطة والسيطرة علي أحد الوالدين والإساءة يمكن أن تكون جسدية، لفظية، مالية ، نفسية" . ( حكمت عبد التواب عبد الكريم سعد، ٢٠١٦: ٢٣).

كما عرف العنف ضد المسنين بأنه "كل سلوك عدائي يقوم به الفروع اتجاه المقربين إليهم (الأصول) ويتضمن عدة أشكال من العنف الموجه نحو الأصول كالضرب والشتم والإهانة والاحتقار". (جعفر عبدهو، ٢٠١٥: ١٣).

##### \*أنماط الإساءة

١. الإساءة الجسمية: الأذى أو الضرر الذي يلحق بجسم المسن والذي يمكن أن يتراوح بين الجروح البسيطة إلى درجة الموت. تتضمن الجروح، الكدمات، حروق السجائر، القطوع. الخ .
٢. الإساءة المعنوية: سلوكيات أو أفعال تحتوي على عنف لفظي ومعنوي يؤدي إلى إيذاء المسن معنوياً، ويعتبر عدم توفير أو الإمداد بالمساعدة أو المساندة المعنوية للمسن بأنه أحد أشكال الإيذاء المعنوي له. تتضمن الإهانة اللفظية، التحقير، التهديد، عزل المسن عن الأصدقاء والأقارب والأنشطة التي يحبها .
٣. الإساءة المالية: الاستخدام غير القانوني لأموال المسن وممتلكاته، وقد تتضمن الإساءة المالية تزوير توقيع المسن، سرقة أمواله، الاحتيال على المسن لتوقيع أوراق أو مستندات مثل عقود ملكية أو وصية أو إساءة استخدام سلطة الولي أو الوصي على المسن .
٤. الإساءة الاجتماعية: سلوكيات وأفعال تحرم المسن من الوسائل التي يشبع من خلالها احتياجاته الاجتماعية الأساسية .
٥. الإساءة الجنسية: الاتصال الجنسي بالمسن تحت التهديد والقوة وبدون رغبة أو إرادة المسن وهي تتضمن الاغتصاب والتحرش الجنسي .

٦. الإساءة المنزلية: أى شكل من أشكال الإساءة للمسن- بواسطة شخص له علاقة قوية بالمسن سواء الزوج، الزوجة، الأخ، الأخت، الأبناء، الأصدقاء- التي تحدث في منزل القائم بالرعاية أو في منزل المسن .
٧. الإساءة المؤسسية: الإساءة التي تحدث في مؤسسات رعاية المسنين صحياً أو اجتماعياً وتتم هذه الإساءة بواسطة من يقومون بالرعاية للمسنين في هذه المؤسسات مقابل أجر .
٨. الإهمال: فشل القائم بالرعاية أن يوفر نواحي الرعاية الضرورية للحفاظ على الحالة الصحية وأمن وسلامة المسن وتجنبه الأذى(ميرفت أمين أحمد مهدي، ٢٠١٢: ٥٠-٥١).

### ٣. مفهوم الشيخوخة

عرف محمد حسن غانم المسنين بأنهم الأشخاص الذين بلغوا من العمر سنا معيناً من ٦٠ عاماً فأكثر وتبدو عليهم آثار وملامح وسمات وخصائص المسن سواء أكانت مظاهر جسمية أم نفسية أم عقلية أم اجتماعية. (٢٠٠٤ : ١٤).

#### خامساً: الدراسات السابقة:

يمثل عرض الدراسات السابقة أهمية تساعد الباحث للتعرف علي أنماط إساءة معاملة المسنين لذا تقوم الباحثة بعرض الدراسات التي تمت في هذا الموضوع فيما يلي:

### \* Compton, S. A., et al.(1997), Elder Abuse In People With Dementia In Northern Ireland: Prevalence and Predictors in Cases Referred To A Psychiatry of Old Age Service.

#### هدف الدراسة:

التعرف علي مدى انتشار إساءة معاملة كبار السن في أيرلندا الشمالية، تكون مجتمع البحث في هذه الدراسة من مجموعة المسنين المترددين علي دار رعاية المسنين في أيرلندا، البالغ عددهم (٣٨) مسناً (٨ من الذكور، ٣٠ من الإناث) يتراوح أعمارهم (٦٠-٨٠) سنة. بينت نتائج الدراسة التالي:

- ٣٤,٢% من أفراد العينة من الذكور والإناث تعرضوا للإساءة لفظية.
- ١٠,٥% من أفراد العينة من الذكور والإناث تعرضوا للإساءة المالية.
- ٣٧% من أفراد العينة من الذكور والإناث تعرضوا للإساءة الجسدية.
- ٢٦,٣% من أفراد العينة من الذكور والإناث تعرضوا للإهمال.

\* رضا رجب عبد القوى علي (٢٠٠٦) العلاقة بين التدخل المهني لخدمة الفرد من منظور إسلامي والتخفيف من حدة الإساءة للمسنين.

#### هدف الدراسة:

اختبار مدى فاعلية التدخل المهني في التخفيف من حدة الإساءة للمسنين والتعرف علي أنماط الإساءة التي يتعرض لها المسنون في حياتهم، تكونت العينة من ٢٤ مسناً من الذكور والإناث وتتراوح أعمارهم من (٦٠-٧٥) سنة مودعين داخل مؤسسات رعاية المسنين في مركز مطاى محافظة المنيا علي عينتين تجريبية (٦ ذكور و٦ إناث) وضابطة (٥ ذكور، ٧ إناث). وبينت هذه الدراسة النتائج التالية:

\* عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس القبلي والبعدي للمجموعتين التجريبية والضابطة علي بعد الإساءة النفسية للمسنين من قبل أبنائهم القائمين علي رعايتهم وتتمثل عدم الترحيب من قبل الأبناء المسيئين بزيارة أصدقائه وعدم الرجوع إليه لأخذ رأيه في أي شئ وسبه بالألفاظ الجارحة وعدم التحدث معه لفترات طويلة وتجاهله وعدم احترام أرائه والتهديد بطرده من المنزل والنظر إليه بحمقه أو بغيظ والاستهزاء بتصرفاته والصراخ في وجهه والتحدث عن عيوبه أمام الآخرين .

\* عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية علي بعد الإهمال المسنين من قبل أبنائهم القائمين علي رعايتهم وتتمثل عدم تنوع الطعام المقدم له وتقديمه له في أوقات غير منتظمة وأيضا عدم اصطحابه إلى الطبيب أو إلى المستشفى في حالات مرضه وعدم الاكتراث بمطالبه وعدم الاهتمام بإعطائه الدواء عند مرضه في مواعيده المحددة .

**\*محمود صادق سليمان(٢٠٠٦):المجتمع والإساءة لكبار السن" دراسة في علم اجتماع المشكلات الاجتماعية.**  
**هدف الدراسة:**

التعرف علي الخصائص الاجتماعية والاقتصادية لفئة كبار السن ممن يتعرضون للإساءة، التعرف علي أنماط الإساءة المادية والمعنوية التي يتعرض لها المسنون قبل التحاقهم بدور رعاية المسنين، التعرف علي من يقترف الإساءة ، التعرف علي الدوافع والأسباب التي دفعت مقترفي الإساءة إلي ممارسة هذا النمط من السلوك تجاه فئة كبار السن، تكونت عينة الدراسة من ٢٥٠ مسناً (١٠٠ من الذكور، ١٥٠ من الإناث) المقيمين في دار المسنين، وتتراوح أعمارهم من (٦٠ إلي ٨٥) سنة، وتوصلت الدراسة للآتي أن الإناث يعانين أنماط الإساءة المعنوية بشكل يفوق ما يعانیه الذكور وخصوصاً فيما يتعلق باتهامهن بالخرف والسخرية منهن بلغت ٥٤,٧%، وكذلك ما يتعلق بالإساءة المعنوية المنطوية علي تقليل القيمة والخط من الشأن والأهمية بنسبة ٦١,٣%.

- فيما يتعلق بالإساءة الاجتماعية أن ٥٩,٣% من الإناث، ٥٢% من الذكور، يتم استبعادهم من حضور المناسبات الاجتماعية، إذ يقال لأحدهم "ياعم تأخذ زمنك وزمن غيرك"، ويقال لأحدهن يا شخبة أنت شبعتي من الحاجات دي".

- فيما يتعلق بالإساءة المالية حيث أوضح أن ما يقرب من ٥٠,٤% من أفراد العينة ذكوراً وإناثاً يتعرضون لسلب المال بحجج كاذبة" كانوا يبخذوا مني الفلوس علشان يشتروا لي أدوية بمبلغ ولاقيت إن مش ده المبلغ.

- فيما يتعلق بالإهمال أن ٥٧,٢% من أفراد العينة يعانون في معيشتهم إهمال المحيطين بهم في نظافتهم الشخصية وعن ذلك أفصحت إحدى المسنات " أفضل قاعدة بهدومي الوسخة بالشهر ومحدث يقول لي قومي استحمي ولا أقلعي هدمك نظفها لك".

- فيما يتعلق بعدم مبالاة المسؤولين بمشكلاتهم في المصالح الحكومية وما يعانونه من مأس واهانات خلال الحصول علي معاشاتهم ويشتكى بعضهم قائلاً " أروح البنك أقف في الطبور بالساعة والساعتين لغاية ما يجي دوري لا صحتي مستحيلة ولا رجلي قادرة علي الوقفة ساعات أطلب من الموظفين يخلصوني بسرعة ولا حياة لمن تتادي كآني ومش بني آدم.

- الإيذاء البدني، أكدت نسبة ٥٠% منهم أنهم تعرضوا للصفع وفضح الكثيرون حيث أشارت إحدى المسنات " ابني الكبير دائماً بيأخذ مني فلوس فمرة رفضت ثار عليا في وجهي ولطمني علي خذي".

- الإيذاء اللفظي، أكدت ٢٧,٦% منهم تعرضوا للشتيم والسب والاهانة حيث أشارت إحدى المسنات مرات ابني كل يوم بتهزقني علشان مش بقدر أخدم نفسي وبتتحكم فيا بشكل فظيع حسبي الله ونعم الوكيل فيها إن شاء الله أشوفه في عيالها شتيمتها علي لسانها زي اللبان".

- أكدت ٤٩,٢% من أفراد العينة أنهم تعرضوا للإساءة نتيجة لعدم تلبيةهم لمطالب المسئ اقتصادياً واجتماعياً أو بسبب عدم رضوخهم له أو طاعته.

**\*منال القيسي الدكيدك (٢٠٠٦) العنف ضد المسنين في القدس الشرقية وصف وتفسير لبعض مظاهر العنف من وجهة نظر المسنين أنفسهم.**

**هدف الدراسة:**

التعرف علي مدى انتشار ظاهرة العنف بجميع أشكاله ضد بعض المسنين الفلسطينيين الذين يستخدمون مراكز المسنين في القدس الشرقية، التعرف علي محددات وأبعاد ومظاهر العنف التي يتعرض لها المسنون، تكون مجتمع البحث في هذه الدراسة من مجموعة المسنين تعرضوا للإساءة

مودعين داخل مؤسسات رعاية المسنين في القدس الشرقية، البالغ عددهم ١٠١ مسناً (٣٥ من الذكور، ٦٦ من الإناث) المقيمين في دار المسنين، تتراوح أعمارهم ٦٠ إلى ٨٥ سنة، توصلت الدراسة أن ١٩% تعرضوا للعنف اللفظي، ٣% تعرضوا للعنف الجسدي، ٣% تعرضوا للعنف الاقتصادي، ٣٣% تعرضوا للإهمال.

\* قاسم سليمان النوافله (٢٠٠٩): أنماط العنف الموجه ضد كبار السن المقيمين في مؤسسات المسنين بالأردن.

#### هدف الدراسة:

التعرف على مدى انتشار ظاهرة العنف الموجه ضد كبار السن المقيمين في مؤسسات المسنين بالأردن. والتعرف على أنماط العنف الموجه ضد كبار السن المقيمين في مؤسسات المسنين بالأردن. والكشف عن الجناة الذين يمارسون العنف ضد كبار السن المقيمين في مؤسسات المسنين بالأردن. والتعرف على أثر بعض المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية على العنف الموجه ضدهم وتكون مجتمع البحث في هذه الدراسة من مجموعة المسنين تعرضوا للإساءة مودعين داخل مؤسسات رعاية المسنين في المجتمع الأردني. والبالغ عددهم (١٤٦) مسناً من (٣٧ من الذكور، ١٠٩ من الإناث) تتراوح أعمارهم من ٦٠ عاماً إلى ٧٩ عاماً، وتوصلت الدراسة للنتائج إلى أن ٦٠,٩% من كبار السن، ٦٥,٨% تعرضوا للعنف النفسي، ٦٨,٥% تعرضوا للإهمال كما أظهرت أن الأزواج والأبناء والأقارب والعاملين في مؤسسة هم الجناة الذين يمارسون العنف بأنماطه الثلاثة ضد كبار السن.

\* سالي محمود سامي عبد الحي (٢٠٠٩): العنف الموجه ضد كبار السن في ضوء التحولات المجتمعية " دراسة ميدانية في إقليم القاهرة الكبرى.

#### هدف الدراسة:

التعرف على أهم الدوافع والأشكال وأنماط العنف الموجه ضد المسنين والتعرف على موقف المسنين أنفسهم العنف الموجه ضدهم والتعرف على طبيعة التحولات الاجتماعية والاقتصادية وعلاقتها بالعنف الموجه ضد كبار السن والتعرف على أهم التدابير والمقترحات اللازمة لمواجهة العنف ضد كبار السن وجهة نظر الباحثين. وتكون مجتمع البحث في هذه الدراسة من مجموعة المسنين تعرضوا للإساءة مودعين داخل مؤسسات رعاية المسنين في القاهرة الكبرى. تكونت العينة من ٣٠ مسناً (١٨ من الذكور، ١٢ من الإناث) وتتراوح أعمارهم من (٦٠-٨٠) سنة مودعين داخل مؤسسات رعاية المسنين في القاهرة الكبرى. وتوصلت الدراسة للآتي:

١- يتخذ العنف الموجه ضد كبار السن أنماطاً وأشكالاً مختلفة ومتعددة تمثلت في العنف المادي ومن صورته التعدي بالضرب والاستيلاء على الممتلكات والعنف المعنوي والنفسي ومن صورته السب والشتم والإهانة والإهمال والحرمان من الطعام كما شمل الطرد من المنزل والترويع والتهديد بالقتل أو الطرد وأخيراً جحود الأبناء.

٢- تتنوع وتعدد مصادر العنف الذي تعرض له المسنين فهناك عنف داخل النطاق الأسري تمثل في العنف الصادر من الأبناء أو الزوجة أو كليهما والعنف الصادر من الأقارب، وهناك عنف خارج النطاق الأسري تمثل في العنف داخل مؤسسات دور رعاية المسنين والعنف في المؤسسات العامة كالمستشفيات وخاصة التامين الصحي والبنوك والمواصلات والمحلات التجارية.

٣- يرتبط العنف الموجه ضد كبار السن بالضعف في شبكة العلاقات الاجتماعية والأسرية بين الآباء والأبناء وفتور في العلاقة بين الزوج والزوجة، إضافة إلى الضغوط المادية والاجتماعية التي تؤدي إلى الجفاء والتباعد في المشاعر بين الأقارب.

٤- لعب بلوغ المسن سن الإحالة إلى المعاش (التقاعد) وما يترتب عليه من عدم كفاية الدخل من المعاش لإشباع احتياجات الأسرة بالإضافة إلى المشكلات الصحية دوراً هاماً في تنامي العنف الموجه ضد المسنين.

٥- أن تفاقم المشكلات الاقتصادية والاجتماعية وخاصة مشكلة الإسكان كان له أكبر الأثر علي سخط الشباب علي حاضره ومستقبله وولد ردود فعل عنيفة تجاه الآباء ومن أهمها الطرد من المنزل.

### **\*Ajdukovic, Marina,et al.(2009), Family Violence and Health Among Elderly in Croatia.**

#### **هدف الدراسة:**

التعرف علي الأنواع المختلفة للعنف ضد كبار السن، التعرف علي الصحة البدنية والعقلية للمسن وخصائص الجاني، التعرف علي العلاقة بين استهلاك الكحول وعلاقته بالعنف ضد المسنين. وتكون مجتمع البحث في هذه الدراسة من مجموعة المسنين المترددين علي دار رعاية المسنين في كرواتيا. والبالغ عددهم (٣٠٣) مسناً (٧١ من الذكور، ٢٣٢ من الإناث) يتراوح أعمارهم (٦٥-٩٧) سنة. وتوصلت الدراسة للآتي:

- ٢٤,١% من أفراد العينة تعرضوا للإساءة النفسية من جانب أسرهم.

- ٦,٤% من أفراد العينة تعرضوا للإساءة المالية من جانب أسرهم.

- ٤,٤% من أفراد العينة تعرضوا للإساءة الجسمية من جانب أسرهم.

- ٢,١١% من أفراد العينة تعرضوا للإساءة الجنسية من جانب أسرهم.

- ٥,٣% متعاطي الكحول من الأبناء كان سبباً في العنف ضد المسنين والاعتداء عليهم.

\* ميرفت أمين أحمد مهدي (٢٠١٢): دور الخدمة الاجتماعية في التعامل مع المسنين المساء إليهم.

#### **هدف الدراسة:**

التعرف علي أشكال الإساءة التي يتعرض لها المسن " إساءة لفظية – بدنية – جنسية - نفسية –إهمال، تحديد أشكال الإساءة التي يتعرض لها المسن وترتبط بالأسرة ، تحديد أشكال الإساءة التي يتعرض لها المسن وترتبط بالجيرة ، تحديد أشكال الإساءة التي يتعرض لها المسن وترتبط بالمؤسسات المجتمعية ، تحديد أشكال الإساءة التي يتعرض لها المسن وترتبط بالمجتمع. وتكون مجتمع البحث في هذه الدراسة من مجموعة المسنين تعرضوا للإساءة مودعين في دار المسنين في دار الأمل بالمنصورة، دار الولاء بميت غمر محافظة الدقهلية، والبالغ عددهم (٣٠٠) مسناً (٢٢٤ من الذكور، ٧٦ من الإناث) ، تتراوح أعمارهم (٦٠-٨٥) سنة. وتوصلت الدراسة للآتي:

١. بخصوص البعد المرتبط بالإساءة الجسدية ضد المسنين تمثل في عدم توفر الأدوية في

الوقت الملائم، عدم الاعتناء بالنظافة الشخصية، عدم مساعدتهم في قضاء حاجاتهم.

٢. البعد المرتبط بالإساءة النفسية يتمثل في نفور الآخرين منهم، الشعور باليأس نتيجة كبر

السن، عدم السؤال عنهم.

٣. البعد المرتبط بالإهمال الذي يعاني منه المسن ويتمثل في عدم تلبية الاحتياجات

الضرورية، عدم الاكتراث بسلوكه وتصرفاته، عدم توفير مناخ هادئ للمسن.

٤. بعد الإساءة من قبل الأسرة ضد المسنين تمثل في إشعارهم بأنهم عبء عليهم، عدم

التقدير والاحترام من قبل أفراد الأسرة، وضع قيود علي علاقاته بباقي أفراد الأسرة.

\*هناء حسني النابلسي وحنين علي العواملة (٢٠١٣): أنماط الإساءة الاجتماعية والصحية

والنفسية التي يتعرض لها كبار السن داخل أسرهم "دراسة ميدانية علي عينة من المسنين

المقيمين في دور رعاية المسنين بالأردن.

#### **هدف الدراسة:**



التعرف علي أنماط الإساءة الاجتماعية والصحية والنفسية التي يتعرض لها كبار السن داخل أسرهم في المجتمع الأردني والتعرف علي طبيعة العلاقة بين المتغيرات الاجتماعية لأنماط الإساءة الاجتماعية والصحية والنفسية التي يتعرض لها كبار السن داخل أسرهم تبعاً لمتغيرات الجنس، العمر، الدخل الشهري، الحالة الزوجية، أشخاص كانوا يقيمون مع المسن، أشخاص كانوا يقومون علي خدمة المسن. وتكون مجتمع البحث في هذه الدراسة من مجموعة المسنين تعرضوا للإساءة مودعين في دار المسنين في المجتمع الأردني، والبالغ عددهم (٧٠) مسناً من (٣٦) من الذكور، (٣٤) من الإناث) المترددين علي دار المسنين في المجتمع الأردني. وتوصلت الدراسة للآتي:

١- أن أكثر أنماط الإساءة الاجتماعية التي يتعرض لها كبار السن من قبل أسرته عدم شعوره بالراحة في منزله مع أسرته وعدم شعورهم بالرضا عن معاملة أبنائهم لهم وعدم شعور المسن بأنه موضع احترام وتقدير من الآخرين داخل الأسرة وعدم الاهتمام باتباعه لأنظمتها الغذائية لوضعه الصحي وعدم الاهتمام بنظافته الشخصية وعدم توافر الأدوية اللازمة لمرضهم وعدم احترام الأبناء لهم في تلبية رغبتهم في الجلوس مع أصدقائهم القدامى.

٢- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أنماط الإساءة الاجتماعية والصحية والنفسية التي يتعرض لها كبار السن داخل أسرهم في المجتمع الأردني تبعاً لمتغيرات الجنس والعمر والدخل الشهري والوضع الصحي.

٣- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أنماط الإساءة الاجتماعية والصحية والنفسية التي يتعرض لها كبار السن داخل أسرهم في المجتمع الأردني تبعاً لمتغير، الحالة الزوجية والأشخاص الذين كانوا يقيمون مع المسن داخل الأسرة.

٤- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أنماط الإساءة الاجتماعية والصحية والنفسية التي يتعرض لها كبار السن داخل أسرهم في المجتمع الأردني تبعاً لمتغير الأشخاص الذين يقيمون على خدمة المسن داخل الأسرة.

\*الهام أحمد الشحات أحمد، نادية عبد العزيز حجازي، فتحية حسين القرشي (٢٠١٤)، العنف ضد المسنين في عصر العولمة دراسة ميدانية علي عينة من المسنين في أربع مدن سعودية. هدف الدراسة:

التعرف علي أشكال العنف ضد المسنين في المجتمع السعودي في ظل العولمة، الكشف عن أسباب العنف ضد المسنين، الكشف عن الأسباب الاجتماعية والاقتصادية والصحية والسكانية المرتبطة بممارسة العنف ضد المسنين، الآثار المترتبة علي العنف ضدهم، الكشف علي دور الخدمة الاجتماعية في مواجهة العنف ضد المسنين، تصور مقترح من منظور الخدمة الاجتماعية. وتكون مجتمع البحث في هذه الدراسة من مجموعة المسنين تعرضوا للإساءة مودعين في دار المسنين في أربع مدن سعودية وهي مكة المكرمة، المدينة المنورة والطائف وجدة. والبالغ عددهم (٢٢٣) مسناً (٥٣ من الذكور، ١٧٠ من الإناث) المترددين علي دار المسنين في أربع مدن سعودية، تتراوح أعمارهم (٦٠-٩٠) سنة. وتوصلت الدراسة للآتي:

- ٨١ % من أفراد العينة من الذكور، ١٧,١ % من الإناث تعرضوا للإساءة الجسدية من جانب أفراد أسرهم.

- ٣٧,٦ % من أفراد العينة من الذكور، ٥٤,٢ % من الإناث تعرضوا للإساءة المالية من جانب أفراد أسرهم.

- ٥٦,٥ % من أفراد العينة من الذكور، ٥٧,١ % من الإناث تعرضوا للإساءة النفسية من جانب أفراد أسرهم.

- ٧٧,١ % من أفراد العينة من الذكور، ٥٨,٥ % من الإناث تعرضوا للإساءة الاجتماعية من جانب أفراد أسرهم بسبب اعتمادهم علي الخدم في رعايتهم بسبب انشغال أبائهم، عدم احترام كبير السن، عدم التحدث مع المسن.  
- ٧٤,١ % من الإناث، ٥٢,٥ % من الذكور تعرضوا للإساءة الاقتصادية بسبب عدم توفير تأمين اقتصادي وأنهم عالة علي أبائهم وارتفاع تكاليف الرعاية المنزلية.  
**التعليق على الدراسات السابقة:**

هدفت هذه الدراسات السابقة للتعرف على أنواع الإساءة المختلفة لكبار السن، ودراسة وتحديد خصائص الأسر العنيفة، إضافة إلى تحديد خصائص المسنين (الضحايا) الذين تعرضوا لأشكال العنف داخل أسرهم.

### وتوصلت هذه الدراسات للنتائج الآتية:

اتفقت نتائج الدراسات علي تعرض المسنين للعنف الأسري بجميع أشكاله المختلفة سواء كان البدني أو الجنسي أو اللفظي أو المعنوي، وكشفت أن الأبناء هم الأكثر ممارسة للعنف تجاه الآباء. وأن ممارسة العنف تجاه الآباء لا يرتبط بمستوي تعليم معين لدي الآباء، وإنما تباينت المستويات التعليمية بهذا الشأن. وأوضحت أيضا أن تباين أنواع العنف تجاه الآباء ارتبط بدرجات متفاوتة بدءا من الإساءة اللفظية حتى الإهمال.

### سادساً: الأطار النظري للدراسة:

تعددت النظريات والمقولات النظرية التي تناولت إساءة معاملة المسنين ويعرض الباحث بعضها فيما يتفق مع حجم هذه الورقة فيما يلي:

#### (١) نظرية التفاعلية الرمزية:

يشير مفهوم التفاعلية الرمزية إلى التفاعل الذي ينشأ بين مختلف العقول والمعاني، والذي يعد سمة مميزة للمجتمع الإنساني. يستند هذا التفاعل الاجتماعي على حقيقة هامة هي أن يأخذ المرء ذاته في الاعتبار، وبنفس الوقت لا بد أن يحسب حسابا للآخرين أي أن يستوعب أدوار الآخرين، وتبعاً لهذه الحقيقة يمكن صياغة صورة المجتمع الإنساني والتي تعبر تعبيراً صادقاً عن التفاعل والتساند والاعتماد المتبادل بين الفرد والمجتمع وبين السلوك الخارجي والذات الاجتماعية (محمد علي، ١٩٩٣: ٣٦٢). ومن أبرز رواد التفاعلية الرمزية الذين وضعوا أسس هذا المنظور (G. Mead & Cooley & H. Blummer & E. Goffman) ولتوضيح رؤية التفاعلية الرمزية لا بد من الوقوف على أهم مصطلحاتها الأساسية التي على أساسها تفسر الظواهر الاجتماعية وتتمثل هذه المصطلحات بالآتي:

١. **التفاعل:** هو سلسلة متبادلة ومستمرة من الاتصالات بين فرد وفرد أو فرد مع جماعة أو جماعة مع جماعة.
٢. **المرونة:** تعني استطاعة الإنسان أن يتصرف في مجموعة ظروف بطريقة واحدة في وقت واحد وبطريقة مختلفة في وقت آخر وبطريقة متباينة مرة ثالثة في فرصة ثالثة.
٣. **الرموز:** هي مجموعة من الإشارات المصطنعة يستخدمها الناس فيما بينهم لتسهيل عملية التواصل وهي سمة خاصة في الفرد. وتشمل عند (Mead) اللغة، وعند (Blummer) المعاني، وعند (Goffman) الانطباعات والصور الذهنية.
٤. **الوعي الذاتي:** يعني مقدرة الإنسان على تمثل الدور، فالتوقعات التي تكون لدى الآخرين عن سلوكنا في ظروف معينة هي بمثابة نصوص يجب أن نعيها حتى نمثلها على حد تعبير (Goffman). (علي جلي، ٢٠٠٩: ٢٣٠، إياب كريب، ١٩٩٩: ١٣٥).

### (٢) مقولة تباينات القوة

يشير ويليام جود في مقاله إلى أن كل التفاعلات والعلاقات الاجتماعية داخل الأنساق الاجتماعية تعتمد إلى حد ما على القوة أو على التهديد بها داخل النسق الاجتماعي، وكلما زادت الموارد التي يتحكم الشخص فيها زادت القوة التي يستطيع أن يحشدها، وأنه كلما زادت مصادر وموارد الشخص التي يستطيع أن يستخدمها في أي لحظة كلما قلت درجة ممارسته الفعلية للعنف، وبالتالي فإن الفرد يلجأ إلى استخدام العنف عندما تكون موارده غير كافية أو ضئيلة (Goode, William, 1971:624).

### (٣) مقولة القوة والعجز

تقوم مقولة القوة والعجز على فكرة أساسية وهي أن القوة والعجز سبب محتمل في وقوع العنف، والمقصود بالعجز هو شعور الفرد بافتقاره للقوة داخل بيئته ولكن في الوقت نفسه يشعر بالقوة في علاقته مع أفراد آخرين، وهنا تصبح هذه القوة نسبية وليست مطلقة، بمعنى أن القوة تتوفر فقط لدى الفرد عند الدخول في علاقة مع آخرين أقل قوة منه (عدلي السمرى، ٢٠٠١: ١٠١).

تعتمد القوة بصورة أساسية على الجنس والعمر والموارد المالية وهذا يفسر أن الرجال هم أكثر الفئات ممارسة للعنف داخل الأسرة. ويمكن القول باختصار أن الفكرة الأساسية لهذه النظرية أنه عندما يشعر الفرد بالعجز عن تحقيق رغباته وأهدافه لوجود أشخاص أكثر منه قوة يبدأ بالبحث عن هدف أضعف يفرض سيطرته عليه ليعوض الشعور بالعجز حيث يشعر الفرد بالرضا والراحة. وهناك ثلاث طرق لتعبير الفرد عن العداة، إما بالتوجه إلى الأشخاص الذين أذنبوا في حقه مباشرة، أو التوجه بالسلوك العدواني إلى أشخاص وموضوعات بديلة مثل الأشخاص الأقل قوة، أو التوجه لممارسة سلوك يمنح صاحبه الرضا مثل ممارسة الأنشطة الرياضية التي تحتاج إلى قوة لتفريغ الشعور بالتوتر، ولكن يبقى السؤال الرئيسي الذي يطرح نفسه لماذا بعض الأفراد عندما يشعرون بالعجز والإحباط لا يتجهون إلى ممارسة العنف (عدلي السمرى، ٢٠٠١: ١٠١-١٠٢).

تمارس علاقة القوة والعجز دوراً في إساءة معاملة الآباء المسنين خاصة عندما يكونون ضعفاء أو عاجزين عن الحركة أو يعانون من إعاقات عقلية، فقد يعد مثل هؤلاء الآباء عبء مالياً ووجدانياً كبيراً على أبنائهم وإذا لم يكن مثل هؤلاء الأبناء مؤهلين ومستعدين لتحمل المسؤولية الكاملة في رعاية الآباء فإنهم يشعرون بالعجز التام إزاء مثل هذا الموقف. على أية حال قد يمارسون قوتهم تجاه شخص عاجز يعد سبباً يؤسهم وقد يمارسون قوتهم من خلال التوقف عن تقديم خدماتهم والدواء ورعايتهم (عدلي السمرى، ١٠١، ٢٠٠١).

### سابعاً: الإجراءات المنهجية للدراسة

(١) منهج الدراسة: استخدمت الدراسة منهج الوصفي، اعتمدت الطريقة العامة للدراسة للمسح الاجتماعي عن طريق العينة.

(٢) عينة الدراسة: تم التطبيق على عينة قوامها (٢٠٨) (٤٦ من الذكور، ١٦٢ من الإناث)، تم اختيارهم من الذكور والإناث المقيمين داخل الدور الذين تعرضوا للإساءة من جانب ذويهم.

(٣) أدوات الدراسة: أعدت الباحثة استمارة استبيان طبقت على المسنين الذين تعرضوا للإساءة من جانب أسرهم بعد إطلاعها على الكتابات النظرية العربية والأجنبية التي تناولت قضية إساءة معاملة المسنين.

(٤) صدق أداة الدراسة وثباتها: للتأكد من صدق الأداة تم عرضها على مجموعة من المحكمين من ذوي الخبرة والكفاءة، لتحديد مدى صلاحيتها وملائمتها لأهداف الدراسة. كما تم تحقيق الثبات للدراسة بإجراء ثبات استمارة الاستبيان على عينة قوامها ١٠ من المسنين

(عشرة من الذكور والاناث المسنين المقيمين بالدار مناصفة). تم حساب معامل ثبات لكل بعد من أبعاد استمارة الاستبيان، بلغ معامل ثبات الاستمارة ككل (٠,٩٨).  
(٥) **المعالجة الإحصائية للدراسة** : تم استخدام الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (Spss) وذلك لحساب ما يأتي:

١. الاحصاءات الوصفية ( الوسط الحسابي، الانحراف المعياري).
  ٢. معاملات الارتباط (معامل ارتباط بيرسون) بين متغيرات الدراسة لدي كل المسنين.
- (٦) **مجتمع الدراسة**:

تكون مجتمع الدراسة من عشرين دور مسنين، تمثلت بالآتي:

دار أهالينا للمسنين بالهرم، جمعية الخدمات المتكاملة للمسنات بالعجوزة، جمعية الروضة الشريفة للمسنات، دار أم هاني للمسنين بإمبابة، دار السلمانية للمسنين، دار رفقاء النبي للمسنات بوراق العرب، دار الصحة للمسنات بأرض اللواء، دار الهنا بالمهندسين، دار الكاميليا للمسنات بالهرم، جمعية الخيرية الإسلامية للمسنين بالسيدة زينب وجمعية الأبن البار للمسنين بالمعادي، دار منابر النور الشيخ زايد، دار النصر الإسلامية بشبرا، دار مسنات السيدة العذراء بشبرا، دار البر الارثوذكسية للمسنات بشبرا، دار النور المحمدي للمسنات بشبرا، دار الكرمة القبطية (شيوخ للمسنين) بشبرا، دار الكرمة القبطية للمسنات بفرعها بشبرا، دار وحدانية القلب القبطية الأرثوذكسية بشبرا. وقد اختارت الباحثة هذه الدور بمحافظة القاهرة والجيزة لتكونا المجال المكاني للتطبيق، ويرجع اختيار الباحثة لهما كمجال مكاني لعدة أسباب هي:

- أ- وجود مسنين تعرضوا للإساءة من جانب أسرهم داخلها.
- ب- موافقة الدور على إجراء الدراسة الحالية بهما بعد أخذ الموافقة على تطبيق الاستمارة من أمن وزارة الشؤون الاجتماعية.

#### ثامنا: نتائج الدراسة الراهنة:

يتم في هذا المحور عرض نتائج الدراسة الميدانية حول التعرف علي الخصائص الاجتماعية والديموجرافية للمسنين الذين تعرضوا للإساءة

#### ١. توزيع مفردات العينة طبقاً للنوع:

بلغ إجمالي العينة مائتان وثمانية حالة، بلغ عدد الذكور ٤٦ حالة بنسبة (٢٢,١%)، وبلغ عدد الإناث (١٦٢) حالة بنسبة (٧٧,٩%).

#### ٢. الحالة العمرية لأفراد عينة العينة:

تراوحت أعمار أفراد العينة في مجال الدراسة ما بين ٥٥ سنة إلى أكثر من ٩٠ سنة جدول رقم (١) وقد تم تقسيمهم إلى خمس فئات لتسهيل عملية المقارنة. وبلغ متوسط عمر أفراد العينة ٦٥,٥ سنة، بانحراف معياري ٨,٨، وقد ارتفع هذا المتوسط للذكور إلى ٦٣,٠٥ سنة بانحراف معياري ٩,٣٥ مقابل انخفاضه للإناث إلى ٦١,١ سنة بانحراف معياري ٨,٢٥.

كما تشير المعطيات الإحصائية إلى أن الغالبية العظمى من أفراد العينة (٨٤,١%) تقع أعمارهم في فئات العمر، بين ٥٠ سنة إلى أقل من ٨٠ سنة، أما فئات العمر الأعلى فتمثل فقط (١٥,٩%).

جدول رقم (١)  
توزيع العينة طبقاً للفئات السن

الإجمالي		إناث		ذكور		النوع	فئات العمر
%	ك	%	ك	%	ك		
٧,٢	١٥	٧,٤	١٢	٦,٥	٣		من ٥٥ إلى أقل من ٦٠ سنة
٣٥,١	٧٣	٣١,٥	٥١	٤٧,٨	٢٢		من ٦٠ إلى أقل من ٧٠ سنة
٤١,٨	٨٧	٤٣,٢	٧٠	٣٧,٠	١٧		من ٧٠ إلى أقل من ٨٠ سنة
١١,١	٢٣	١١,٧	١٩	٨,٧	٤		من ٨٠ إلى أقل من ٩٠ سنة
٤,٨	١٠	٦,٢	١٠	-	-		أكثر من ٩٠ سنة
١٠٠	٢٠٨	١٠٠	١٦٢	١٠٠	٤٦		الإجمالي

٣. الحالة التعليمية لأفراد عينة الدراسة:

جدول رقم (٢)  
توزيع العينة حسب الحالة التعليمية

الإجمالي		إناث		ذكور		النوع	الحالة التعليمية
%	ك	%	ك	%	ك		
٣٥,١	٧٣	٤٢,١	٦٨	١٠,٩	٥		أمي
٨,٢	١٧	٩,٣	١٥	٤,٣	٢		يقرأ ويكتب
١١,١	٢٣	١١,٧	١٩	٨,٧	٤		ابتدائي
٤,٣	٩	٤,٣	٧	٤,٣	٢		إعدادي
١٣,٠	٢٧	١٣	٢١	١٣	٦		ثانوي
٤,٨	١٠	٢,٥	٤	١٣,٠	٦		تعليم فوق المتوسط
٢١,٢	٤٤	١٥,٤	٢٥	٤١,٣	١٩		جامعي
٢,٤	٥	١,٩	٣	٤,٣	٢		ما فوق جامعي
١٠٠	٢٠٨	١٠٠	١٦٢	١٠٠	٤٦		الإجمالي

يوضح جدول رقم (٢) ما يلي:

١. بلغت نسبة الأمية بين إجمالي أفراد العينة (٣٥,١%)، بلغت هذه النسبة (٤٢,١%) بين الإناث في مقابل (١٠,٩%) بين الذكور.
٢. بلغت نسبة الحاصلين على مؤهلات عليا بين إجمالي أفراد العينة (٢١,٢%)، بلغت هذه النسبة (٤١,٣%) بين الذكور في مقابل (١٥,٤%) بين الإناث.
٣. بلغت نسبة الحاصلين بين إجمالي أفراد العينة على مؤهل ثانوي (١٣%)، بلغت هذه النسبة بين الذكور والإناث (١٣%).
٤. بلغت نسبة الحاصلين على الابتدائية بين إجمالي أفراد العينة (١١,١%)، بلغت هذه النسبة (١١,٧%) بين الإناث في مقابل (٨,٧%) بين الذكور.
٥. بلغت نسبة الحاصلين الذين يقرؤون ويكتبون بين إجمالي أفراد العينة (٨,٢%)، بلغت هذه النسبة (٩,٣%) بين الإناث في مقابل (٤,٣%) بين الذكور.

٦. بلغت نسبة الحاصلين على مؤهل فوق المتوسط بين إجمالي أفراد العينة (٤,٨%)، بلغت هذه النسبة (١٣%) بين الذكور في مقابل (٢,٥%) بين الإناث.
٧. بلغت نسبة الحاصلين على الإعدادية بين إجمالي أفراد العينة (٤,٣%)، بلغت هذه النسبة بين الذكور والإناث (٤,٣%).
٨. بلغت نسبة الحاصلين على مؤهل ما فوق الجامعي بين إجمالي أفراد العينة (٢,٤%)، بلغت هذه النسبة (٤,٣%) بين الذكور في مقابل (١,٩%) بين الإناث. ويتضح من العرض السابق ما يلي:

١. ارتفاع المستوي التعليمي بين الذكور عنه بين الإناث، حيث بلغت نسبة الأمية ومن يقرأ ويكتب بين الذكور (١٥,٢%) في مقابل الإناث (٥١,٤%).
٢. ارتفاع المستوي التعليمي بين الذكور عنه بين الإناث، حيث بلغت نسبة الحاصلين على الابتدائية والإعدادية بين الذكور (١٣%) في مقابل الإناث (١٦%).
٣. ارتفاع المستوي التعليمي بين الذكور عنه بين الإناث، حيث بلغت نسبة الحاصلين على مؤهل ثانوي ومؤهل فوق المتوسط بين الذكور (٢٦%) في مقابل الإناث (١٥,٥%).
٤. ارتفاع المستوي التعليمي بين الذكور عنه بين الإناث، حيث بلغت نسبة الحاصلين على مؤهل جامعي ومؤهل فوق جامعي بين الذكور (٤٥,٦%) في مقابل الإناث (١٧,٣%).
٤. الحالة الاجتماعية لأفراد عينة الدراسة:

جدول رقم (٣)  
توزيع العينة حسب الحالة الاجتماعية

الإجمالي		إناث		ذكور		النوع
%	ك	%	ك	%	ك	
٧,٦	١٦	٩,٣	١٥	٢,٢	١	أعزب
٥,٢	١١	-	-	٢٣,٩	١١	متزوج
٢,٤	٥	-	-	١٠,٨	٥	مطلق
٨٤,١	١٧٥	٩٠,٧	١٤٧	٦٠,٩	٢٨	أرمل
٠,٥	١	-	-	٢,٢	١	منفصل
١٠٠	٢٠٨	١٠٠	١٦٢	١٠٠	٤٦	الإجمالي

يوضح جدول رقم (٣) ما يلي:

١. (٨٤,١%) من إجمالي أفراد العينة كانوا من الأرامل، بلغت هذه النسبة (٩٠,٧%) بين الإناث، في مقابل (٦٠,٩%) بين الذكور.
٢. (٧,٦%) من إجمالي أفراد العينة كانوا من غير المتزوجين، بلغت هذه النسبة (٩,٣%) بين الإناث و(٢,٢%) بين الذكور.
٣. (٥,٢%) من إجمالي أفراد العينة كانوا من المتزوجين، بلغت هذه النسبة (٢٣,٩%) بين الذكور و(١٠,٨%) بين الإناث. كما يشير إلى أن الزواج عامل مسبب للإساءة للذكور.
٤. (٢,٤%) من إجمالي أفراد العينة كانوا من المطلقين، بلغت هذه النسبة (١٠,٨%) بين الذكور و(٢,٤%) بين الإناث. كما يشير إلى أن الطلاق عامل مسبب للإساءة للذكور.
٥. (٠,٥%) من إجمالي أفراد العينة كانوا من المنفصلين، بلغت هذه النسبة (٢,٢%) بين الذكور و(٠,٥%) بين الإناث.

٥. الحالة العملية لأفراد عينة الدراسة:

جدول رقم (٤)  
توزيع العينة حسب الحالة العملية

الإجمالي		إناث		ذكور		النوع
%	ك	%	ك	%	ك	
٠,٥	١	-	-	٢,٢	١	الحالة العملية كبار مهنيون
٠,٥	١	٠,٦	١	-	-	كتابيون
٩٩,٠	٢٠٦	٩٩,٤	١٦١	٩٧,٨	٤٥	لا يعمل/ على المعاش
١٠٠	٢٠٨	١٠٠	١٦٢	١٠٠	٤٦	الإجمالي

يوضح جدول رقم (٤) ما يلي:

١. (٩٩%) من إجمالي أفراد العينة لا يعملون - على المعاش، بلغت هذه النسبة (٩٩,٤%) بين الإناث في مقابل (٩٧,٨%) بين الذكور.
٢. (٠,٥%) من إجمالي أفراد العينة موظفين ككتابيون، بلغت هذه النسبة (٠,٦%) بين الإناث دون الذكور.
٣. (٠,٥%) من إجمالي أفراد العينة موظفين كبار مهنيون، بلغت هذه النسبة (٢,٢%) بين الذكور دون الإناث.

٦. الدخل الشهري لأفراد عينة الدراسة:

جدول رقم (٥)  
توزيع العينة حسب الدخل الشهري

الإجمالي		إناث		ذكور		النوع
%	ك	%	ك	%	ك	
١١,٥	٢٤	١٣,٦	٢٢	٤,٣	٢	أقل من ١٠٠٠ جنيه
٣٨,٥	٨٠	٣٥,٨	٥٨	٤٧,٨	٢٢	من ١٠٠٠ إلى أقل من ٢٠٠٠ جنيه
١٤,٩	٣١	١٣	٢١	٢١,٧	١٠	من ٢٠٠٠ إلى أقل من ٣٠٠٠ جنيه
١,٤	٣	١,٢	٢	٢,٢	١	من ٣٠٠٠ إلى أقل من ٤٠٠٠ جنيه
٤,٣	٩	٣,١	٥	٨,٧	٤	من ٤٠٠٠ إلى أقل من ٦٠٠٠ جنيه
٣,٨	٨	٣,٧	٦	٤,٣	٢	من ٦٠٠٠ إلى أقل من ٧٠٠٠ جنيه
٣,٨	٨	١,٩	٣	١٠,٩	٥	أكثر من ٧٠٠٠ جنيه
٢١,٦	٤٥	٢٧,٨	٤٥	-	-	لا يوجد دخل شخصي

الإجمالي	٤٦	١٠٠	١٦٢	١٠٠	٢٠٨	١٠٠
----------	----	-----	-----	-----	-----	-----

يوضح جدول رقم (٥) الدخل الشهري لأفراد العينة على النحو التالي: -

١. جاء في المرتبة الأولى فئة "من ١٠٠٠ إلى أقل من ٢٠٠٠ جنيه": بنسبة (٣٨,٥%) بين إجمالي أفراد العينة، بلغت هذه النسبة (٤٧,٨%) بين الذكور في مقابل (٣٥,٨%) بين الإناث.
  ٢. جاء في المرتبة الثانية فئة "لا يوجد دخل شخصي": بنسبة (٢١,٦%) بين إجمالي أفراد العينة، بلغت هذه النسبة (٢٧,٨%) على الإناث دون الذكور.
  ٣. جاء في المرتبة الثالثة فئة "من ٢٠٠٠ إلى أقل من ٣٠٠٠ جنيه": بنسبة (١٤,٩%) بين إجمالي أفراد العينة، بلغت هذه النسبة (٣١%) بين الإناث في مقابل (٢١%) بين الذكور.
  ٤. جاء في المرتبة الرابعة فئة "أقل من ١٠٠٠ جنيه": بنسبة (١١,٥%) بين إجمالي أفراد العينة، بلغت هذه النسبة (١٣,٦%) بين الإناث في مقابل (٤,٣%) بين الذكور.
  ٥. جاء في المرتبة الخامسة فئة "من ٥٠٠٠ إلى أقل من ٦٠٠٠ جنيه": بنسبة (١٣%) بين إجمالي أفراد العينة، بلغت هذه النسبة (٨,٧%) بين الذكور في مقابل (٣,١%) بين الإناث.
  ٦. جاء في المرتبة السادسة فئة "من ٦٠٠٠ إلى أقل من ٧٠٠٠ جنيه": بنسبة (٣,٨%) بين إجمالي أفراد العينة، بلغت هذه النسبة (٤,٣%) بين الذكور في مقابل (٣,٧%) بين الإناث.
  ٧. جاء في المرتبة السابعة فئة "أكثر من ٧٠٠٠ جنيه": بنسبة (٣,٨%) بين إجمالي أفراد العينة، بلغت هذه النسبة (١٠,٩%) بين الذكور في مقابل (١,٩%) بين الإناث.
- ويتضح من العرض السابق ما يلي:

١. ارتفاع الدخل الشهري بين الذكور عنه بين الإناث، حيث بلغت نسبة أقل من ١٠٠٠ جنيه، ومن ١٠٠٠ إلى أقل من ٢٠٠٠ جنيه بين الذكور (٥٢,١%) مقابل الإناث (٤٩,٤%).
٢. ارتفاع الدخل الشهري بين الذكور عنه بين الإناث، حيث بلغت نسبة أقل من ٢٠٠٠ جنيه، من ٣٠٠٠ إلى أقل من ٤٠٠٠ جنيه بين الذكور (٢٣,٩%) مقابل الإناث (١٤,٢%).
٣. ارتفاع الدخل الشهري بين الذكور عنه بين الإناث، حيث بلغت نسبة أقل من ٥٠٠٠ جنيه، من ٦٠٠٠ إلى أقل من ٧٠٠٠ جنيه بين الذكور (١٣%) مقابل الإناث (٦,٨%).

#### ٧. وجود الزوج/ الزوجة على قيد الحياة بين أفراد عينة الدراسة



جدول رقم (٦)  
يوضح هل الزوج/ الزوجة على قيد الحياة

الإجمالي		إناث		ذكور		النوع هل الزوج/ الزوجة على قيد الحياة
%	ك	%	ك	%	ك	
١٥,٩	٣٣	٩,٣	١٥	٣٩,١	١٨	نعم
٨٤,١	١٧٥	٩٠,٧	١٤٧	٦٠,٩	٢٨	لا
١٠٠	٢٠٨	١٠٠	١٦٢	١٠٠	٤٦	الإجمالي

يوضح جدول رقم (٦) إلى أن الغالبية العظمى من أفراد العينة (٨٤,١%) ذكروا أن الزوج/ الزوجة ليس على قيد الحياة، بلغت هذه النسبة (٩٠,٧%) بين الإناث في مقابل (٦٠,٩%) بين الذكور.

#### ٨. الفئات العمرية لذي الزوج/ الزوجة:

جدول رقم (٧)  
يوضح الفئات العمرية للزوج / الزوجة الذي على قيد الحياة

الإجمالي		إناث		ذكور		النوع فئات العمر للزوج/ الزوجة
%	ك	%	ك	%	ك	
١٨,٢	٦	٦,٧	١	٢٧,٨	٥	من ٥٥ سنة إلى أقل من ٦٠ سنة
٦٣,٦	٢١	٥٣,٣	٨	٧٢,٢	١٣	من ٦٠ إلى أقل من ٧٠ سنة
٩,١	٣	٢,٠	٣	-	-	من ٧٠ إلى أقل من ٨٠ سنة
٦,١	٢	١٣,٣	٢	-	-	من ٨٠ إلى أقل من ٩٠ سنة
٣	١	٦,٧	١	-	-	أكثر من ٩٠ سنة

يوضح جدول رقم (٧) إلى أن الفئات العمرية بين الزوج/ الزوجة الذي على قيد الحياة جاءت على النحو التالي:

١. جاء في المرتبة الأولى فئة "من ٦٠ إلى أقل من ٧٠ سنة": بنسبة (٦٣,٦%) بين إجمالي هذه الفئة، بلغت هذه النسبة (٧٢,٢%) بين الذكور في مقابل (٥٣,٣%) بين الإناث.
٢. جاء في المرتبة الثانية فئة "من ٥٥ إلى أقل من ٦٠ سنة": بنسبة (١٨,٢%) بين إجمالي هذه الفئة، بلغت هذه النسبة (٢٧,٨%) بين الذكور في مقابل (٦,٧%) بين الإناث.
٣. جاء في المرتبة الثالثة فئة "من ٧٠ إلى أقل من ٨٠ سنة": بنسبة (٩,١%) بين إجمالي هذه الفئة، بلغت هذه النسبة (٢,٠%) بين الإناث دون الذكور.
٤. جاء في المرتبة الرابعة فئة "من ٨٠ إلى أقل من ٩٠ سنة": بنسبة (٦,١%) بين إجمالي هذه الفئة، بلغت هذه النسبة (١٣,٣%) بين الإناث دون الذكور.
٥. جاء في المرتبة الخامسة فئة "أكثر من ٩٠ سنة": بنسبة (٣%) بين إجمالي هذه الفئة، بلغت هذه النسبة (٦,٧%) بين الإناث دون الذكور.

#### ٩. الحالة التعليمية لذي الزوج/ الزوجة:

جدول رقم (٨)

يوضح الحالة التعليمية للزوج / الزوجة الذي على قيد الحياة

الإجمالي		إناث		ذكور		النوع	الحالة التعليمية
%	ك	%	ك	%	ك		
١٨,٢	٦	٣٣,٣	٥	٥,٦	١		امي
٣	١	٦,٧	١	-	-		يقرأ ويكتب
٣	١	-	-	٥,٦	١		ابتدائي
١٢,١	٤	١٣,٣	٢	١١,١	٢		إعدادي
٢١,٢	٧	٢٠	٣	٢٢,٢	٤		ثانوي
٤٢,٤	١٤	٢٦,٧	٤	٥٥,٦	١٠		جامعي

يوضح جدول رقم (٨) إلى الحالة التعليمية لدي الزوج/ الزوجة الذي على قيد الحياة على النحو التالي:

١. بلغت نسبة الحاصلين على مؤهلات عليا من الزوج/ الزوجة الذي على قيد الحياة: (٤٢,٤%)، بلغت هذه النسبة (٥٥,٦%) بين الذكور في مقابل (٢٦,٧%) بين الإناث.
٢. بلغت نسبة الحاصلين على مؤهل ثانوي من الزوج/ الزوجة الذي على قيد الحياة (٢١,٢%)، بلغت هذه النسبة (٢٢,٢%) بين الذكور في مقابل (٢٠%) بين الإناث.
٣. بلغت نسبة الأمية لدي الزوج/ الزوجة الذي على قيد الحياة: (١٨,٢%)، بلغت هذه النسبة (٣٣,٣%) بين الإناث في مقابل (٥,٦%) بين الذكور.
٤. بلغت نسبة الحاصلين على الإعدادية من الزوج/ الزوجة الذي على قيد الحياة: (١٢,١%)، بلغت هذه النسبة إلى (١٣,٣%) بين الإناث في مقابل (١١,١%) بين الذكور.
٥. بلغت نسبة الحاصلين على الابتدائية من الزوج/ الزوجة الذي على قيد الحياة: (٣%)، بلغت هذه النسبة من (٥,٦%) بين الذكور دون الإناث.
٦. بلغت نسبة من يقرأ ويكتب من الزوج/ الزوجة الذي على قيد الحياة (٣%)، بلغت هذه النسبة (٦,٧%) بين الإناث دون الذكور.

١٠. الحالة العملية لدي الزوج/ الزوجة:

جدول رقم (٩) يوضح الحالة العملية للزوج / الزوجة الذي على قيد الحياة

الإجمالي		إناث		ذكور		النوع	الحالة العملية
%	ك	%	ك	%	ك		
٣	١	-	-	٥,٦	١		كبار مهنيون
٩,١	٣	-	-	١٦,٧	٣		مهنيون
٦,١	٢	١٣,٣	٢	-	-		عماله مهرة

٦,١	٢	١٣,٣	٢	-	-	عماله نصف ماهرة
٧٥,٨	٢٥	٧٣,٣	١١	٧٧,٨	١٤	لا يعمل/ على المعاش

يوضح جدول رقم (٩) ما يلي:

١. (٧٥,٨%) من الزوج/ الزوجة الذي على قيد الحياة لا يعملون- على المعاش، بلغت هذه النسبة (٧٧,٨%) بين الذكور في مقابل (٧٣,٣%) بين الإناث.
٢. (٩,١%) من الزوج/ الزوجة الذي على قيد الحياة موظفين مهنيين، بلغت هذه النسبة (١٦,٧%) بين الذكور دون الإناث.
٣. (٦,١%) من الزوج/ الزوجة الذي على قيد الحياة، وتساوت بين الإناث دون الذكور حيث بلغت موظفين عمالة ماهرة ونصف ماهرة (١٣,٣%).
٤. (٣%) من الزوج/ الزوجة الذي على قيد الحياة موظفين كبار مهنيين، بلغت هذه النسبة (٥,٦%) بين الذكور دون الإناث.

### ١١. الدخل الشهري لدي الزوج/ الزوجة:

جدول رقم (١٠)

الدخل الشهري لدي للزوج / الزوجة الذي على قيد الحياة

الإجمالي		إناث		ذكور		النوع
%	ك	%	ك	%	ك	
٣٦,٤	١٢	٤٠	٦	٣٣,٣	٦	من ١٠٠٠ إلى أقل من ٢٠٠٠ جنية
٢٤,٢	٨	٣٣,٣	٥	١٦,٧	٣	من ٢٠٠٠ إلى أقل من ٣٠٠٠ جنية
٩,١	٣	١٣,٣	٢	٥,٦	١	من ٣٠٠٠ إلى أقل من ٤٠٠٠ جنية
٩,١	٣	-	-	١٦,٧	٣	من ٥٠٠٠ إلى أقل من ٦٠٠٠ جنية
٣	١	٦,٧	١	-	-	من ٦٠٠٠ إلى أقل من ٧٠٠٠ جنية
١٨,٢	٦	٦,٧	١	٢٧,٨	٥	لا يوجد دخل شخصي

يوضح جدول رقم (١٠) أن الدخل الشهري لدي الزوج/ الزوجة: جاءت على النحو

التالي:

١. جاء في المرتبة الأولى فئة "من ١٠٠٠ إلى أقل من ٢٠٠٠ جنية": بنسبة (٣٦,٤%) بين إجمالي هذه الفئة، بلغت هذه النسبة (٤٠%) بين الإناث في مقابل (٣٣,٣%) بين الذكور.
٢. جاء في المرتبة الثانية فئة "من ٢٠٠٠ إلى أقل من ٣٠٠٠ جنية": بنسبة (٢٤,٢%) بين إجمالي هذه الفئة، بلغت هذه النسبة (٣٣,٣%) بين الإناث في مقابل (١٦,٧%) بين الذكور.
٣. جاء في المرتبة الثالثة فئة "لا يوجد دخل شخصي": بنسبة (١٨,٢%) بين إجمالي هذه الفئة، بلغت هذه النسبة (٢٧,٨%) بين الذكور في مقابل (٦,٧%) بين الإناث.
٤. جاء في المرتبة الرابعة فئة "من ٣٠٠٠ إلى أقل من ٤٠٠٠ جنية": بنسبة (٩,١%) بين إجمالي هذه الفئة، بلغت هذه النسبة (١٣,٣%) بين الإناث في مقابل (٥,٦%) بين الذكور.

٥. جاء في المرتبة الخامسة فئة "من ٥٠٠٠ إلى أقل من ٦٠٠٠ جنيه": بنسبة (٩,١%) بين إجمالي هذه الفئة، بلغت هذه النسبة (١٦,٧%) بين الذكور دون الإناث.
٦. جاء في المرتبة السادسة فئة "من ٦٠٠٠ إلى أقل من ٧٠٠٠ جنيه": بنسبة (٣%) بين إجمالي هذه الفئة، بلغت هذه النسبة (٦,٧%) بين الإناث دون الذكور.
- ثانياً: نتائج المتعلقة للعلاقات الأسرية بين المسنين وأسرهم وأنماط الإساءة الي يتعرضون لها:

أولاً: العلاقات الأسرية بين المسنين وأسرهم

جدول رقم (١١)  
العلاقات الأسرية بين المسنين وأسرهم

م	النوع	ذكور		إناث		الإجمالي	
		ك	%	ك	%	ك	%
١	العلاقات الأسرية بين المسنين وأسرهم	٤٥	٩٧,٨	١٦٢	١٠٠	٢٠٧	٩٩,٥
٢	تعرضهم للتوبيخ أو السباب	٤٠	٨٧	١٦٠	٩٨,٨	٢٠٠	٩٦,٢
٣	تعرضهم للاتهام بالخرف والسخرية	٢١	٤٥,٧	١٢٢	٧٥,٣	١٤٣	٦٨,٨
٤	معاملتهم معاملة الأطفال	٣٦	٧٨,٣	١٤١	٨٧	١٧٧	٨٥,١
٥	التقليل من قيمتهم وأهميتهم	٣٧	٨٠,٤	١٤٧	٩٠,٧	١٨٤	٨٨,٥
٦	استبعادهم من الحضور المناسبات الاجتماعية	٤٤	٩٥,٨	١٥٠	٩٢,٦	١٩٤	٩٣,٣
٧	عدم السماح لهم بالتواجد مع ضيوف الأسرة	٤٥	٩٧,٨	١٦٠	٩٨,٨	٢٠٥	٩٨,٦
٨	عدم أخذ رأيهم في أمورهم الخاصة بهم	٤٥	٩٧,٨	١٥٧	٩٦,٩	٢٠٢	٩٧,١
٩	عدم أخذ رأيهم في شئون الأسرة	١٢	٢٦,١	٣٣	٢٠,٤	٤٥	٢١,٦
١٠	تعرضهم للحرمان من زيارة أشخاص تحبهم أصدقاء أو حرمانهم من زيارتك	١٨	٣٩,١	٢٩	١٧,٩	٤٧	٢٢,٦
١١	أخذ المال منك بحجج كاذبة	٢٢	٤٧,٨	٤٣	٢٦,٥	٦٥	٣١,٣
١٢	الأنفاق من مالك دون علمك	١٩	٤١,٣	٤٤	٢٧,٢	٦٣	٣٠,٣
١٣	تقديم الخدمات مقابل الحصول على المال	٤	٨,٧	٢	٢,٢	٦	٢,٩
١٤	مدي قيام أسرته بالحجر القانوني عليك	٤٥	٩٧,٨	١٦١	٩٩,٤	٢٠٦	٩٩
١٥	عدم الاهتمام بنظافتهم الشخصية وملابسهم	٤٦	١٠٠	١٦١	٩٩,٤	٢٠٦	٩٩
١٦	عدم الاهتمام بطعامهم وتقديمه في مواعيده	٤٦	١٠٠	١٦١	٩٩,٤	٢٠٦	٩٩
١٧	عدم الاهتمام بالعلاج عند المرض	٤٤	٩٥,٧	١٥٧	٩٦,٩	٢٠١	٩٦,٦

١. التعرض للتوبيخ أو السباب:

يوضح جدول رقم (١١) أن الغالبية العظمى من إجمالي أفراد العينة المسنين (٩٩,٥%) يتعرضون للتوبيخ أو السباب من أسرهم، بلغت هذه النسبة (١٠٠%) بين الإناث في مقابل (٩٧,٨%) بين الذكور.

٢. التعرض للاتهام بالخرف والسخرية:

يوضح جدول رقم (١١) أن الغالبية العظمى من إجمالي أفراد العينة المسنين (٩٦,٢%) يتعرضون للاتهام بالخرف والسخرية من أسرهم، بلغت هذه النسبة (٩٨,٨%) بين الإناث في مقابل (٨٧%) بين الذكور.

### ٣. معاملتهم معاملة الأطفال:

يوضح جدول رقم (١١) أن نسبة (٦٨,٨%) من إجمالي أفراد العينة المسنين يتم معاملتهم معاملة الأطفال من جانب أسرهم، بلغت هذه النسبة (٧٥,٣%) بين الإناث في مقابل (٤٥,٧%) بين الذكور.

### ٤. التقليل من قيمتهم وأهميتهم:

يوضح جدول رقم (١١) أن الغالبية من إجمالي أفراد العينة المسنين (٨٥,١%) يتم التقليل من قيمتهم وأهميتهم من جانب أسرهم، بلغت هذه النسبة (٨٧%) بين الإناث في مقابل (٧٨,٣%) بين الذكور.

### ٥. الاستبعاد من الحضور المناسبات الاجتماعية

يوضح جدول رقم (١١) أن الغالبية من إجمالي أفراد العينة المسنين (٨٨,٥%) تم استبعادهم من جانب أسرهم من حضور المناسبات الاجتماعية، بلغت هذه النسبة (٩٠,٧%) بين الإناث في مقابل (٨٠,٤%) بين الذكور.

### ٦. عدم السماح بالتواجد مع ضيوف الأسرة

يوضح جدول رقم (١١) أن الغالبية العظمي من إجمالي أفراد العينة المسنين (٩٣,٣%) لم يكن يسمح لهم بالتواجد مع ضيوف الأسرة، بلغت هذه النسبة (٩٥,٨%) بين الذكور في مقابل (٩٢,٦%) بين الإناث.

### ٧. عدم أخذ رأيهم في الأمور الخاصة بهم

يوضح جدول رقم (١١) أن الغالبية العظمي من إجمالي أفراد العينة المسنين (٩٨,٦%) لم يكن يؤخذ برأيهم في أمورهم الخاصة بهم، بلغت هذه النسبة (٩٨,٨%) بين الإناث في مقابل (٩٧,٨%) بين الذكور.

### ٨. عدم أخذ رأيهم في شئون الأسرة:

يوضح جدول رقم (١١) أن الغالبية العظمي من إجمالي أفراد العينة المسنين (٩٧,١%) لم يكن يؤخذ رأيهم في شئون الأسرة من جانب أسرهم، بلغت هذه النسبة (٩٧,٨%) بين الذكور في مقابل (٩٦,٩%) بين الإناث.

### ٩. التعرض للحرمان من زيارة أشخاص تحبهم أصدقاء – أقارب أو حرمانهم من زيارتك:

يوضح جدول رقم (١١) أن نسبة (٢١,٦%) من إجمالي أفراد العينة المسنين كان يتم حرمانهم من زيارة أشخاص يحبونهم (أصدقاء – أقارب)، بلغت هذه النسبة (٢٦,١%) بين الذكور في مقابل (٢٠,٤%) بين الإناث.

### ١٠. أخذ المال منك بحجج كاذبة :

يوضح جدول رقم (١١) أن نسبة (٢٢,٦%) من إجمالي أفراد العينة المسنين كان يتم أخذ المال منهم بحجج كاذبة من جانب أسرهم، بلغت هذه النسبة (٣٩,١%) بين الذكور في مقابل (١٧,٩%) بين الإناث.

### ١١. الأنفاق من مالك دون علمك:

يوضح جدول رقم (١١) أن نسبة (٣١,٣%) من إجمالي أفراد العينة المسنين كان يتم الأنفاق من مالهم دون علمهم من جانب أسرهم، بلغت هذه النسبة (٤٧,٨%) بين الذكور في مقابل (٢٦,٥%) بين الإناث.

### ١٢. تقديم الخدمات مقابل الحصول على المال

يوضح جدول رقم (١١) أن نسبة (٣٠,٣%) من إجمالي أفراد العينة المسنين كان يتم تقديم الخدمات لهم مقابل الحصول على المال من جانب أسرهم، بلغت هذه النسبة (٤١,٣%) بين الذكور في مقابل (٢٧,٢%) بين الإناث.

### ١٣. قيام الأسرة بالحجر القانوني على المسن

يوضح جدول رقم (١١) أن غالبية أفراد العينة المسنين (٩٧,١%) لم يتم الحجر القانوني عليهم من جانب أسرهم، بلغت هذه النسبة (٩٨,٨%) بين الإناث في مقابل (٩١,٣%) بين الذكور. مما يوضح أن (٨,٧%) من أفراد العينة بين الذكور تم الحجر القانوني عليهم، مقابل (١,٢%) من الإناث لأن الثروة غالباً ما تكون في يد الذكور.

### ١٤. عدم الاهتمام بنظافتهم الشخصية وملابسهم

يوضح جدول رقم (١١) أن الغالبية العظمى من إجمالي أفراد العينة المسنين (٩٩%) لم يكن يتم الاهتمام بنظافتهم الشخصية وملابسهم من جانب أسرهم، بلغت هذه النسبة (٩٩,٤%) بين الإناث في مقابل (٩٧,٨%) بين الذكور.

### ١٥. عدم الاهتمام بطعامهم وتقديمه في مواعيده

يوضح جدول رقم (١١) أن الغالبية العظمى من إجمالي أفراد العينة المسنين (٩٩,٥%) لم يكن يتم الاهتمام بطعامهم وتقديمه في مواعيده من جانب أسرهم، بلغت هذه النسبة (١٠٠%) بين الذكور في مقابل (٩٩,٤%) بين الإناث.

### ١٦. عدم الاهتمام بالعلاج عند المرض

يوضح جدول رقم (١١) أن الغالبية العظمى من إجمالي أفراد العينة المسنين (٩٩,٥%) لم يكن يتم الاهتمام بعلاجهم عند مرضهم من جانب أسرهم، بلغت هذه النسبة (١٠٠%) بين الذكور في مقابل (٩٩,٤%) بين الإناث.

### ١٧. عدم الاهتمام بالحديث معهم ومجالستهم

يوضح جدول رقم (١١) أن الغالبية العظمى من إجمالي أفراد العينة المسنين (٩٦,٦%) لم يكن يتم الاهتمام بالحديث معهم ومجالستهم من جانب أسرهم، بلغت هذه النسبة (٩٦,٩%) بين الإناث في مقابل (٩٥,٧%) بين الذكور.

ويتضح من العرض السابق ما يلي:

### ١. أنماط إساءة معاملة المسنين الأكثر شيوعاً بالنسبة للذكور المسنين وهي:

- التعرض للتوبيخ أو السباب
- عدم أخذ رأيهم في شئون الأسرة
- عدم السماح بالتواجد مع ضيوف الأسرة
- قيام الأسرة بالحجر القانوني على المسن
- عدم أخذ رأيهم في الأمور الخاصة بهم
- عدم الاهتمام بنظافتهم الشخصية وملابسهم
- عدم الاهتمام بطعامهم وتقديمه في مواعيده
- عدم الاهتمام بالحديث معهم ومجالستهم
- عدم الاهتمام بالعلاج عند المرض

### ٢. أنماط إساءة معاملة المسنين الأكثر شيوعاً بالنسبة للإناث المسنات وهي:

- التعرض للتوبيخ أو السباب

- التعرض للاتهام بالخرف والسخرية
  - عدم السماح بالتواجد مع ضيوف الأسرة
  - عدم أخذ رأيهم في الأمور الخاصة بهم
  - قيام الأسرة بالحجر القانوني على المسن
  - عدم الاهتمام بنظافتهم الشخصية وملابسهم
  - عدم الاهتمام بطعامهم وتقديمه في مواعيده
  - عدم الاهتمام بالحديث معهم ومجالستهم
  - عدم الاهتمام بالعلاج عند المرض
٣. أنماط إساءة معاملة المسنين متوسطة الشيعوع بالنسبة للذكور المسنين وهي:
- التعرض للاتهام بالخرف والسخرية
  - التقليل من قيمتهم وأهميتهم
٤. أنماط إساءة معاملة المسنين متوسطة الشيعوع بالنسبة للإناث المسنات هي:
- معاملتهم معاملة الأطفال
  - التقليل من قيمتهم وأهميتهم
٥. أنماط إساءة معاملة المسنين منخفضة الشيعوع بالنسبة للذكور المسنين وهي:
- معاملتهم معاملة الأطفال
  - أخذ المال منك بحجج كاذبة
  - الأنفاق من مالك دون علمك
  - تقديم الخدمات مقابل الحصول على المال
  - التعرض للحرمان من زيارة أشخاص تحبهم أصدقاء أقارب أو حرمانهم من زيارتك
٦. أنماط إساءة معاملة المسنين منخفضة الشيعوع بالنسبة للإناث المسنات وهي:
- أخذ المال منك بحجج كاذبة
  - الأنفاق من مالك دون علمك
  - تقديم الخدمات مقابل الحصول على المال
  - التعرض للحرمان من زيارة أشخاص تحبهم أصدقاء – أقارب أو حرمانهم من زيارتك.
- ثانياً: أنماط الإساءة للمسنين:

جدول رقم (١٢) أنماط الإساءة للمسنين

م	النوع أنماط الإساءة	ذكور		إناث		الإجمالي	
		ك	%	ك	%	ك	%

٤٤,٧	٩٣	٤٧,٥	٧٧	٣٤,٨	١٦	التعرض للصفع	١
٤٨,٦	١٠١	٥٠	٨١	٤٣,٥	٢٠	التعرض للدفع	٢
٣٦,٥	٧٦	٣٧	٦٠	٣٨,٨	١٦	التعرض للركل	٣
٥,٨	١٢	٥,٦	٩	٦,٥	٣	التعرض للحرق	٤
٧,٧	١٦	٧,٤	١٢	٨,٧	٤	التعرض للعض	٥
٨,٧	١٨	٨	١٣	١٠,٩	٥	التعرض للتقييد بالحبال	٦

#### ١. التعرض للصفع:

يوضح جدول رقم (١٢) أن نسبة (٤٤,٧%) من إجمالي أفراد العينة تعرضوا للصفع من جانب أسرهم، بلغت هذه النسبة (٤٧,٥%) بين الإناث في مقابل (٣٤,٨%) بين الذكور.

#### ٢. التعرض للدفع:

يوضح جدول رقم (١٢) أن نسبة (٤٨,٦%) من إجمالي أفراد العينة تعرضوا للدفع من جانب أسرهم، بلغت هذه النسبة (٥٠%) بين الإناث في مقابل (٤٣,٥%) بين الذكور.

#### ٣. التعرض للركل:

يوضح جدول رقم (١٢) أن نسبة (٣٦,٥%) من إجمالي أفراد العينة تعرضوا للركل من جانب أسرهم، بلغت هذه النسبة (٣٨,٨%) بين الذكور في مقابل (٣٧%) بين الإناث.

#### ٤. التعرض للحرق:

يوضح جدول رقم (١٢) أن نسبة (٥,٨%) من إجمالي أفراد العينة تعرضوا للحرق من جانب أسرهم، بلغت هذه النسبة (٦,٥%) بين الذكور في مقابل (٥,٦%) بين الإناث.

#### ٥. التعرض للعض:

يوضح جدول رقم (١٢) أن نسبة (٧,٧%) من إجمالي أفراد العينة تعرضوا للعض من جانب أسرهم، بلغت هذه النسبة (٨,٧%) بين الذكور في مقابل (٧,٤%) بين الإناث.

#### ٦. التعرض للتقييد بالحبال:

يوضح جدول رقم (١٢) أن نسبة (٨,٧%) من إجمالي أفراد العينة تعرضوا للتقييد بالحبال من جانب أسرهم، بلغت هذه النسبة (١٠,٩%) بين الذكور في مقابل (٨%) بين الإناث.

#### ثالثاً: نتائج متعلقة بردود أفعال المسنين إزاء تعرضهم للإساءة:

أ- ردود أفعال المسنين إزاء تعرضهم للإساءة:

جدول رقم (١٣)  
ردود أفعال المسنين إزاء تعرضهم للإساءة

م	ردود أفعال المسنين إزاء تعرضهم للإساءة	النوع		ذكور		إناث		الإجمالي	
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%



١	تكرار الذهاب للمستشفيات نتيجة الاعتداء	٣٥	٧٦,١	١٢,٢	٧٥,٣	١٥,٧	٧٥,٥
٢	كثرة الشكاوي نتيجة الإساءة إليهم	٤٤	٩٥,٧	١٥,١	٩٣,٢	١٩,٥	٩٣,٨
٣	السير في الشوارع دون هدي نتيجة الإساءة إليهم	٤٣	٩٣,٥	١٤,٨	٩١,٤	١٩,١	٩١,٨
٤	سوء علاقاتهم مع أفراد أسرهم نتيجة الإساءة إليهم	٤٥	٩٧,٨	١٥,٦	٩٦,٣	٢٠,١	٩٦,٦
٥	الصراخ والبكاء نتيجة الإساءة إليهم	٥	١٠,٩	٨	٤,٩	١٣	٦,٣
٦	الامتناع عن الأكل	٤٢	٩١,٣	١٣,٣	٨٢,١	١٧,٥	٨٤,١
٧	عدم الذهاب للطبيب عند المرض نتيجة الإساءة إليهم	٣١	٦٧,٤	٨٨	٥٤,٣	١١,٩	٥٧,٢
٨	محاولتهم لإيذاء أنفسهم بأي صورة من الصور نتيجة الإساءة إليهم	٩	١٩,٦	٢٣	١٤,٢	٣٢	١٥,٤
٩	إشعار الآخرين بعدم رغبتهم في الحياة نتيجة الإساءة إليهم	٣٨	٨٢,٦	١٤,٢	٨٧,٧	١٨,٠	٨٦,٥
١٠	ممارسة أي سلوك يؤدي لفقدانك للحياة نتيجة الإساءة إليهم	٨	١٧,٤	٢٠	١٢,٣	٢٨	١٣,٥

#### ١. تكرار الذهاب للمستشفيات نتيجة الاعتداء:

يوضح جدول رقم (١٣) أن نسبة (٧٥,٥%) من إجمالي أفراد العينة يذهبون بصورة متكررة للمستشفيات نتيجة الاعتداء من جانب أفراد الأسرة، بلغت هذه النسبة (٧٦,١%) بين الذكور في مقابل (٧٥,٣%) بين الإناث.

#### ٢. كثرة الشكاوي نتيجة الإساءة إليهم:

يوضح جدول رقم (١٣) أن الغالبية العظمى من إجمالي أفراد العينة بنسبة (٩٣,٨%) يشكون بكثرة نتيجة الإساءة إليهم من جانب أفراد الأسرة، بلغت هذه النسبة (٩٥,٧%) بين الذكور في مقابل (٩٣,٢%) بين الإناث.

#### ٣. السير في الشوارع دون هدي نتيجة الإساءة إليهم :

يوضح جدول رقم (١٣) أن الغالبية العظمى من إجمالي أفراد العينة بنسبة (٩١,٨%) ساروا في الشوارع دون هدي نتيجة الإساءة إليهم من جانب أفراد الأسرة، بلغت هذه النسبة (٩٣,٥%) بين الذكور في مقابل (٩١,٤%) بين الإناث.

#### ٤. سوء علاقاتهم مع أفراد أسرهم نتيجة الإساءة إليهم:

يوضح جدول رقم (١٣) أن الغالبية العظمى من إجمالي أفراد العينة بنسبة (٩٦,٦%) ساءت علاقاتهم مع أفراد أسرهم نتيجة الإساءة إليهم، بلغت هذه النسبة (٩٧,٨%) بين الذكور في مقابل (٩٦,٣%) بين الإناث.

#### ٥. الصراخ والبكاء نتيجة الإساءة إليهم:

يوضح جدول رقم (١٣) أن نسبة (٦,٣%) من إجمالي أفراد العينة يصرخون ويكونون من كثرة الإساءة إليهم من جانب أفراد الأسرة، بلغت هذه النسبة (١٠,٩%) بين الذكور في مقابل (٤,٩%) بين الإناث.

٦. الامتناع عن الأكل:

يوضح جدول رقم (١٣) أن نسبة (٨٤,١%) من إجمالي أفراد العينة يمتنعون عن الأكل من كثرة الإساءة إليهم من جانب أفراد الأسرة، بلغت هذه النسبة (٩١,٣%) بين الذكور في مقابل (٨٢,١%) بين الإناث.

٧. عدم الذهاب للطبيب عند المرض نتيجة الإساءة إليهم:

يوضح جدول رقم (١٣) أن نسبة (٥٧,٢%) من إجمالي أفراد العينة لا يذهبون للطبيب للعلاج من آثار تعرضهم للإساءة إليهم من جانب أفراد الأسرة، بلغت هذه النسبة (٦٧,٤%) بين الذكور في مقابل (٥٤,٣%) بين الإناث.

٨. محاولتهم إيذاء أنفسهم بأي صورة من الصور نتيجة الإساءة إليهم:

يوضح جدول رقم (١٣) أن نسبة (١٥,٤%) من إجمالي أفراد العينة يؤذون أنفسهم بأي صورة من الصور نتيجة الإساءة إليهم من جانب أفراد الأسرة، بلغت هذه النسبة (١٩,٦%) بين الذكور في مقابل (١٤,٢%) بين الإناث.

٩. إشعار الآخرين بعدم رغبتهم في الحياة نتيجة الإساءة إليهم:

يوضح جدول رقم (١٣) أن غالبية أفراد العينة بنسبة (٨٦,٥%) يشعرون الآخرين بعدم رغبتهم في الحياة نتيجة الإساءة إليهم من جانب أفراد الأسرة، بلغت هذه النسبة (٨٧,٧%) بين الإناث في مقابل (٨٢,٦%) بين الذكور.

١٠. ممارسة أي سلوك يؤدي لفقدانك للحياة نتيجة الإساءة إليهم

يوضح جدول رقم (١٣) أن نسبة (١٣,٥%) من إجمالي أفراد العينة مارسوا سلوكاً كان من الممكن أن يؤدي لفقدان الحياة نتيجة الإساءة إليهم من جانب أفراد الأسرة، بلغت هذه النسبة (١٧,٤%) بين الذكور في مقابل (١٢,٣%) بين الإناث.

ب- رد فعل المسنين تجاه من إساء إليهم:

جدول رقم (١٤)  
رد فعل المسنين تجاه من إساء إليهم

النوع		ذكور		إناث		الإجمالي	
٢	رد فعل المسنين تجاه من إساء إليهم	ك	%	ك	%	ك	%
١	عدم منحهم للمال عند طلبهم	٢٧	٥٨,٧	٥٣	٣٢,٧	٨٠	٣٨,٥

١٨,٨	٣٩	١٥,٤	٢٥	٣٠,٤	١٤	٢	إجبار أسرهم على التواجد بالمنزل
١٦,٨	٣٥	١٦,٧	٢٧	١٧,٤	٨	٣	الامتناع عن الطعام والشراب لإجباره على تلبية رغباته
٩,٦	٢٠	٦,٢	١٠	٢١,٧	١٠	٤	التهديد بالحرمان من الميراث
٩٤,٢	١٩	٩٦,٩	١٥٧	٨٤,٨	٣٩	٥	معاملة المسن من يسيء معاملته معاملة سيئة (الشتم- السخرية)
٥٩,١	١٢	٦٣	١٠٢	٤٥,٧	٢١	٦	معاملة المسن من لم يسيء معاملته معاملة سيئة سواء بضربة أو بقذفه بأشياء

#### ١. عدم منحهم للمال عند طلبهم:

يوضح جدول رقم (١٤) أن نسبة (٣٨,٥%) من إجمالي أفراد العينة لم يمنحوا المال لأسرهم عند طلبهم، بلغت هذه النسبة (٥٨,٧%) بين الذكور في مقابل (٣٢,٧%) بين الإناث.

#### ٢. إجبار أسرهم على التواجد بالمنزل:

يوضح جدول رقم (١٤) نسبة (١٨,٨%) من إجمالي أفراد العينة أجبروا أسرهم على التواجد بالمنزل، بلغت هذه النسبة (٣٠,٤%) بين الذكور في مقابل (١٥,٤%) بين الإناث.

#### ٣. الامتناع عن الطعام والشراب لإجباره على تلبية رغباته:

يوضح جدول رقم (١٤) أن نسبة (١٦,٨%) من إجمالي أفراد العينة امتنعوا عن الطعام والشراب لإجبار المسيء على تلبية رغباته، بلغت هذه النسبة (١٧,٤%) بين الذكور في مقابل (١٦,٧%) بين الإناث.

#### ٤. التهديد بالحرمان من الميراث

يوضح جدول رقم (١٤) أن نسبة (٩,٦%) من إجمالي أفراد العينة هددوا أسرهم بالحرمان من الميراث، بلغت هذه النسبة (٢١,٧%) بين الذكور في مقابل (٦,٢%) بين الإناث.

#### ٥. معاملة المسن من يسيء معاملته معاملة سيئة (الشتم- السخرية)

يوضح جدول رقم (١٤) أن الغالبية العظمى من إجمالي أفراد العينة (٩٤,٢%) يسيئون إلى من يسيء معاملتهم الشتم- السخرية، بلغت هذه النسبة (٩٦,٩%) بين الإناث في مقابل (٨٤,٨%) بين الذكور.

#### ٦. معاملة المسن من يسيء معاملته معاملة سيئة سواء بضربة أو بقذفه بأشياء

يوضح جدول رقم (١٤) أن نسبة (٥٩,١%) من إجمالي أفراد العينة يسيئون من يسيء معاملتهم سواء بضربة أو بقذفه بأشياء، بلغت هذه النسبة (٦٣%) بين الإناث في مقابل (٤٥,٧%) بين الذكور.

#### المراجع

- ١- إسماعيل عمر عبد السلام الوكوك (٢٠١٣)، المتغيرات الاجتماعية وعلاقتها بالعنف ضد كبار السن دراسة ميدانية في المجتمع الليبي، رسالة ماجستير، قسم علم الاجتماع، كلية الآداب، جامعة المنصورة.
- ٢- إياب كريب (١٩٩٩)، النظرية الاجتماعية من بارسونز إلي هابرماس، ترجمة محمد حسن غلوم، عالم المعرفة، العدد (٢٢٤)، الكويت -
- ٣- الهام أحمد الشحات أحمد ، نادية عبد العزيز حجازي، فتحة حسين القرشي (٢٠١٤)، العنف ضد المسنين في عصر العولمة دراسة ميدانية علي عينة من المسنين في أربع مدن سعودية، مجلة الجمعية السعودية لعلم الاجتماع والخدمة الاجتماعية، جامعة الإمام محمد بن سعود لعلم الاجتماع والخدمة الاجتماعية المفتوحة ، العدد (٧)، مجلد (١)، ص ١٤٩-٢٣٢.
- ٤- جعفر عبيدو (٢٠١٥)، العنف الفروع ضد الأصول وعلاقته بأسلوب التنشئة الاجتماعية دراسة ميدانية في كل من بلدية البويرة وبلدية حيزر وبلدية تاغروت، رسالة ماجستير، قسم علم الاجتماع، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة ألكلي محند أولحاج البويرة، الجزائر.
- ٥- جمال معتوق (٢٠١٢)، مدخل إلي سوسيولوجية العنف، الطبعة الأولى، دار الكتاب الحديث، القاهرة.
- ٦- حكمت عبد التواب عبد الكريم سعد (٢٠١٦)، أساليب المعاملة غير السوية من المراهقين لوالديهم ودور الخدمة الاجتماعية في الحد منها، رسالة ماجستير، قسم مجالات الخدمة الاجتماعية، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة الفيوم.
- ٧- رضا رجب عبد القوى على (٢٠٠٦)، العلاقة بين التدخل المهني لخدمة الفرد من منظور إسلامي والتخفيف من حدة الإساءة للمسنين، رسالة دكتوراه، قسم خدمة الفرد، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة أسيوط.
- ٨- ريمه بن عيشاوي، نوال بلوزاني (٢٠١٥)، العنف ضد المسنين في المجتمع الجزائري المعاصر دراسة ميدانية مركز المسنين حمام ريغة ولاية عين الدفلي، رسالة ماجستير، قسم علم الاجتماع، كلية العلوم الإنسانية الاجتماعية ، جامعة الجيلالي بونعامه، الجزائر.
- ٩- سالي محمود سامي عبد الحي (٢٠٠٩)، العنف الموجه ضد كبار السن في ضوء التحولات المجتمعية" دراسة ميدانية في إقليم القاهرة الكبرى، رسالة دكتوراه، قسم علم الاجتماع، كلية الآداب، جامعة عين شمس.
- ١٠- عدلي السمرى (٢٠٠١)، العنف في الأسرة: تأديب مشروع أم انتهاك محظور، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية.
- ١١- على عبد الرازق جليبي (٢٠٠٩)، نظرية علم الاجتماع، الطبعة الثانية، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية.
- ١٢- قاسم سليمان النوافلة (٢٠١٢)، أنماط العنف الموجه ضد كبار السن المقيمين في مؤسسات الأردن، المجلة العربية للدراسات الأمنية والتدريب، جامعة نايف للعلوم الأمنية، العدد (٥٥)، مجلد (٢٨)، ص ٤٩-٨٣.
- ١٣- محمد حسن غانم (٢٠٠٤)، مشكلات كبار السن: التشخيص والعلاج : رؤية نفسية دينية، الطبعة الأولى، المكتبة المصرية للطباعة والنشر والتوزيع، الاسكندرية.
- ١٤- محمود صادق سليمان (٢٠٠٦)، المجتمع والإساءة لكبار السن دراسة في علم اجتماع المشكلات الاجتماعية، الطبعة الأولى، مركز الإمارات للدراسات والبحوث الإستراتيجية، الإمارات.

١٥- منال القيسي ادكيدك (٢٠٠٦)، **العنف ضد المسنين في القدس الشرقية وصف وتفسير لبعض مظاهر العنف من وجهة نظر المسنين أنفسهم**، رسالة ماجستير، قسم علم الاجتماع، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة بيرزيت، فلسطين.

١٦- ميرفت أمين أحمد المهدي (٢٠١٢)، **دور الخدمة الاجتماعية في التعامل مع المسنين المساء إليهم**، رسالة ماجستير، قسم مجالات الخدمة الاجتماعية، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة الفيوم.

١٧- هناء حسني النابلسي، حنين على العواملة (٢٠١٣)، **أنماط العنف الموجه ضد كبار السن المقيمين في مؤسسات المسنين بالأردن**، المجلة العربية للدراسات الأمنية والتدريب، جامعة نايف للعلوم الأمنية، العدد (٥٥)، مجلد (٢٨)، ص ص ٤٩-٨٣.

١٨- هيام علي حامد علي (٢٠٠٦) **نحو تصور مقترح لاستخدام أخصائي الجماعة نموذج التدخل في الأزمة لمواجهة مشكلة إساءة كبار السن**، مجلة الدراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، العدد (٢١)، مجلد (١)، ص ص ٢٣٩-٢٧٣.

19. Ajdukovic, Marina & Jelena gresta, and Silvia Rusac. (2009), **Family Violence and Health Among Elderly in Croatia**, Journal of Aggression, Maltreatment & Trauma, Vol(18), No(3), PP261-279.

20. Compton, S. A. & Peter. Flanagan and W. Gregg (1997), **Elder Abuse In People With Dementia In Northern Ireland: Prevalence and Predictors In Cases Referred To A Psychiatry OF Old Age Service**, International Journal of Geriatric Psychiatry, Vol(12), No(1), PP, 632-635.

21. Goode, William (1971), **Force and Violence in the Family**, Journal of Marriage and Family, Vol(33), No(4), PP624-636.